

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 1- سورة البينة | من الآية 1 إلى 5

عبدالرحمن العجلان

وقيل مكية وقد تقدم ان عرفا ان المراد بالمكي من السور ما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم قبل هجرته الى المدينة يسمى مكي حتى لو نزل منه شيء خارج مكة - [00:00:00](#)

كالذى نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين مكة والطائف وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن بعد هجرته الى المدينة يسمى مدني. حتى ولو نزل بمكة - [00:00:34](#)

وبعرفات وبمنى وفي الغزوات وفي اسفار النبي صلى الله عليه وسلم يسمى مدني ومدة نزول القرآن كما تقدم ثلاث وعشرون سنة ثلاثة عشرة سنة بمكة وعشر سنين في المدينة وهذه السورة العظيمة - [00:01:00](#)

بعدما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يأمرك ان تقرأها على ابي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأها عليك - [00:01:33](#)

قال او ذكرت ثم يعني هناك قال نعم فبكى رضي الله عنه حيث ذكر اسمه عند الله جل وعلا وعن الملائكة وعيي رضي الله عنه مشهور قراءة الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم كما يقرأها - [00:01:58](#)

القرآن يأتي به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فيلقيه فيقرأ النبي صلى الله عليه وسلم كما القاه جبريل واشتهر ابي ابن كعب وهو من الانصار وهو من حفظ القرآن - [00:02:28](#)

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في جودته لالفاظ النبي صلى الله عليه وسلم فهو يقرأ كما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم باخراج الحروف من خارجها التي نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

يقول الله جل وعلا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكون حتى فيهم البينة المراد باهل الكتاب الذين كفروا من اهل الكتاب الكفار من اهل الكتاب ومن غيرهم - [00:03:21](#)

قد يقول قائل اهل الكتاب يسمون اهل كتاب وهم كفار نقول نعم المراد باهل الكتاب اليهود والنصارى وهم اهل كتاب يعني ان اليهود انزل الله جل وعلا التوراة على موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

وكتاب اليهود التوراة وكتاب اليهود والنصارى الانجيل انزله الله جل وعلا على عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فهم يقال لهم اهل كتاب لان لهم علم انزل عليهم الكتاب - [00:04:24](#)

كتاب تكلم الله جل وعلا به كما تكلم في القرآن لكنهم عدوا فيه وبدلوا واساعوا في حقه استحفظهم الله جل وعلا على الكتاب فلم يحفظوه كما قال الله جل وعلا بما استحفظوا من كتاب الله - [00:04:51](#)

وكل الله حفظ التوراة الى اليهود وكل الله حفظ الانجيل الى النصارى ولم يقوموا بحقهما بل زادوا ونقعوا وحرفوا وبدلوا وكفروا بالله والكتابان باليهود قالوا عزير ابن الله وهذا كفر - [00:05:27](#)

وقالت النصارى المسيح ابن الله وهذا كفر منهم طائفة قلة تمسكوا بدينهم لكنهم قلة والا فحينما بعث محمد صلى الله عليه وسلم كان افراد من اليهود على كتابهم وافراد من النصارى كذلك - [00:06:04](#)

ومن بعض مشركي العرب من العرب ومن ادانا بدين اليهودية او دين النصرانية تمسك بالدين كما تقدم لنا قريبا ورقة ابن نوفل الذي

كان قد اخذ بالكتاب وتنصر فهو على دين النصرانية متمسك - 00:06:35

وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم وبشره بالنبوة لكن الغالبية منهم كفار فهم اهل كتاب وكفار وصفتهم بهذه الصفة اولى من ان يقال اليهود او النصارى او يقال كفار اليهود والنصارى - 00:07:00

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعية معطوفة على اهل الكتاب من اهل الكتاب ومن المشركين وفي قراءة والمشركون تكون معطوفة على الذين كفروا الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون - 00:07:27

وفي قراءة الجر والمشركون تكون معطوفة على اهل من اهل الكتاب ومن المشركين من فكين الانفكاك الانفصال انفك بمعنى انفصل وانفك العظام بمعنى انفصل بعدها عن بعض من فكين قيل فيها بمعنى الانفصال - 00:07:59

قيل بمعنى اللزوم والثبوت على ما هم عليه يعني من فكين منفصلين او من فكين ثابتين على ما هم عليه من الكتاب مع ما فيه من التحرير والتبدل حتى غاية ما هذه الغاية؟ حتى تأتيمهم - 00:08:36

البينة لانهم يقولون نلزم ما نحن عليه حتى يأتيانا شيء بين ما هو هذا الشيء وبين الواضح؟ ما يتحررون من بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لانهم عندهم علم ان النبي صلى الله عليه وسلم سيعث قريبا - 00:09:04

وقد كانت اليهود في المدينة تتبعوا الاوس والخرج تقول لهم انه قد اظل زمان نبي سيعث فتتبعه وانا قلت لكم ونقضي عليكم قضاء مبرما وهذا من اسباب مبادرة الاوس والخرج - 00:09:31

بالايام بمحمد صلى الله عليه وسلم وكفرت اليهود اليهود تتبعوا الاوس والخرج لانهم جيرانهم في المدينة وبينهم حروب واذا فيتوعدونهم يقول اذا بعث النبي نعرفه تتبعه ونقاتلكم معه فنقضي عليكم - 00:10:05

فلما سمعت الاوس والخرج بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم سارعت الى الايام به. قال بعضهم لهم لبعض هذا الذي تتبعكم به اليهود هذا هو فاسقوه اليه هذا الخير فامنوا رضي الله عنهم وارضاهم وحصلت بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية في مكة قبل هجرة - 00:10:35

النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليهود الى المدينة دعا اليهود في المدينة الى الايام به فرفضوا وابوا عنادا وحسدا والمشركون كيف كانوا يتوعدون او يعدون بانهم اذا بعث محمد امنوا بها واذا بعث الرسول - 00:11:05

قد علموا من اليهود انه ان اوان مبعث النبي فكانوا يقولون اذا جاء النبي تركنا ما نحن عليه من الشرك والاصنام وعبادتها واتبعنا هذا النبي حتى تأتيمهم البينة. يعني كأنهم يقول بعضهم لبعض لا نزال على ما نحن عليه - 00:11:35

ولن نترك ديننا وهم قد تركوه ولم يعملا به لكن ما بأيديهم منه لن نترك حتى يأتيانا شيء بين شيء واضح جلي تتبعه حتى تأتيمهم البينة. بعد ما جاءتهم البينة - 00:12:02

اما امنوا هذا على قول ان هذه الاية في الكفار قال بعض المفسرين هذه الاية فيمن امن من اهل الكتاب ومن شرك العرب انهم يقولون قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:22

لن نزال على ما نحن عليه فإذا جاءت البينة الواضحة امنا فامنوا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون والكلمة المشركون تشمل جميع المشركون من العرب وغيرهم من عباد الاصنام من عباد الاشجار والاحجار والقبور - 00:12:51

واللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى وغيرهم من المشركون من يعبدون غير الله من يعبدون منهم من يعبد النجوم ومنهم من يعبد الشمس ومنهم من يعبد القمر ويختلفون في عبادة النجوم منهم من يعبد النجم الفلاني ومنهم من يعبد النجم الفلاني - 00:13:17

فهم انواع واصناف شتى حتى تأتيمهم البينة قال ابو السعود رحمه الله من فكين عما كانوا عليه من الوعد باتباع الحق والايام بالرسول المبعوث في اخر الزمان يعني انهم ما وفوا بوعدهم في قوله اذا بعث النبي امنا به - 00:13:41

والعزم على انجازه وهذا الوعد من اهل الكتاب مما لا ريب فيه يعني ان اهل الكتاب كانوا نعم. يعدون المشركون يقولون اذا بعث

النبي امنا به واتبعناه واما من المشركين فلعله قد وقع من متأخرتهم بعدهما شاع ذلك. يعني علموا من اهل الكتاب انه - [00:14:15](#)  
ان اوان مبعث النبي فقلوا بعضهم لبعض اذا بعث هذا النبي اتبعناه. فكان الوعد حاصل من اهل الكتاب ومن المشركين ولم يف بهذا  
الوعد الا القليل من اهل الكتاب. واما من المشركين فقد امن بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:41](#)

كثير منهم قال الواحدى رحمه الله ومعنا الاية اخبار الله تعالى عن الكفار انهم لم ينتهوا عن كفرهم وشركهم بالله. حتى اتاهم محمد  
صلى الله عليه وسلم بالقرآن فبين لهم ضلالتهم وجهاتهم ودعائهم الى الایمان. وهذا بيان عن النعمة والانفاذ به - [00:15:06](#)

من الجهل والظلالة والایة فيمن امن من الفريقين من اهل الكتاب ومن المشركين يقول رحمه الله وهذه الایة من اصعب ما في القرآن  
نظمها وتفسيرها. وقد تخطط فيها كثير من العلماء وسلكوا في تفسيرها طرقا لا تفظي بهم الى الصواب - [00:15:37](#)

قال ويidel على كون البينة محمدا صلى الله عليه وسلم انه فسرها وابدلها بقوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة يعني ما هذه البينة  
التي ينتظرونها هي رسول من الله يعني يتحرون مبعث هذا الرسول - [00:16:11](#)

فيتبعونه ما صفة هذا الرسول رسول من الله يعني مرسل من ربها جل وعلا يتلو صحفا مطهرة قد يقول قائل عرف ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يقرأ كتابا - [00:16:38](#)

ولا يكتب ولا يعرف الحروف عليه الصلاة والسلام. ما يعرف عليه الصلاة والسلام حتى اسمه. ما يعرف حروفه. عليه الصلاة والسلام  
لحكمه يريدها الله والاممية صفة نقص الا في النبي صلى الله عليه وسلم فهي صفة كمال - [00:16:57](#)

فاتى بهذا القرآن العظيم وهو امي لا يقرأ ولا يكتب هذه معجزة عظيمة اتيانه بالقرآن مع انه لا يقرأ ولا يكتب هذا فضل عظيم فلو كان  
يقرأ او يكتب لقيل انه استنسخه او كتبه او نحو ذلك - [00:17:22](#)

عليه الصلاة والسلام لا يكتب ولا اسمه ولا يعرف قراءة الحروف ولا حروف اسمه كما تقدم لنا في صلح الحديبية لما كتب علي رضي  
الله عنه محمد رسول الله قال سهيل بن عمرو انتظر لا تكتب رسول الله - [00:17:47](#)

لو كنا نعلم انه رسول الله ما صدناه عن بيت الله لكن اكتب اسمك واسم ابيك محمد ابن عبد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعلي امحها رسول الله قال والله لا امحها. امحى رسول الله - [00:18:08](#)

قال ارني ايها. اين هي؟ فمحها صلى الله عليه وسلم باصبعه لانه ما كان يعرف كلمة رسول الله. واتى بهذا القرآن العظيم من عند  
الله تبارك وتعالى فهو معجزة عظيمة - [00:18:27](#)

رسول من الله يتلو قد يقول قائل كيف يتلو وهو لا يكتب؟ نقول نعم يتلو ما سمعه من جبريل عليه الصلاة والسلام فهو  
في قراءته للقرآن مثل من يتلو من مصحف - [00:18:46](#)

من يتلو من ورق مكتوب فهو يأتي به كما سمعه من جبريل عليهما الصلاة والسلام يتلو صحفا مطهرة مطهرة نعم مطهرة من الباطل  
من الكذب من الزور من التحريف من الزيادة من النقص - [00:19:06](#)

هذه الكتب التي هي القرآن وقيل مطهرة يعني ما يمسها الا المطهرون الذين هم الملائكة من اللوح المحفوظ فاللوح المحفوظ لا يمسه  
الا المطهرون الذين هم الملائكة عليهم الصلاة والسلام - [00:19:36](#)

يتلو صحفا مطهرة فيها يعني في هذه الصحف كتب قيمة صحف مطهرة فيها كتب قد يقول قائل هذا شيء من التراويف الصحف هي  
الكتب. نقول لا الصحف يرى الكتب الكتب - [00:20:01](#)

تطلق ويراد بها الاحكام احكام الله جل وعلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لما تخاصم عنده الاثنان في عسيف زنا بامرأة من  
استأجره وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهم فقال لاقطين بينكم - [00:20:29](#)

بكتاب الله فقضى صلى الله عليه وسلم بالرجم والرجم ليس موجودا في كتاب الله وانما هو في احكام الله ويطلق الكتاب ويراد به  
الاحكام فيها كتب قيمة يعني احكام قيمة جليلة واضحة لا تقيمه تشريع من حكيم حميد - [00:21:00](#)

ومثل قوله جل وعلا كتب الله لاغلبنا انا ورسلنا. كتبها بمعنى حكم حكم الله جل وعلا بان الغلبة له ولرسله ولمن اتبع الرسل وما تفرق  
الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - [00:21:32](#)

هل هم استمروا على ما كانوا عليه من الاتفاق الاول بأنهم سيستمرون على ما كانوا عليه حتى تأتيمهم البينة ما استمروا متى تفرقوا  
تفرقوا بعد ما جاءتهم البينة وفي هذا ذم - 00:22:00

لليهود وانهم يقولون ويكتذبون وانهم حسدة وانهم يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم وما تفرق الدين اتوا  
الكتاب يعني من اهل الكتاب اليهود والنصارى الا من بعد ما جائتهم البينة لما جاءت البينة - 00:22:25

وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن العظيم وعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم تفرقوا اختلفوا الكبير  
منهم كفر به ولم يقبل منه والقليل منها القلة - 00:22:55

هم الذين امنوا هذا هو التفرق المدينة ملأ باليهود ما امن الا افراد يعدون على الاصابع في حدود العشرة من اليهود مع علمهم  
وقطعهم اليقين بان محمدا رسول الله لكن حسدا وعنادا - 00:23:16

من امن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه كان حبر من احبار اليهود وتعرف على صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة وعرف  
يقيينا انه رسول الله وامن به وسار الى الايمان رضي الله عنه وارضاه - 00:23:39

ولما اسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ان عشر اليهود قوم اهل بہت واهل كذب واهل افتراء واحب ان تسأله عنی قبل ان  
يعلموا باسلامي لانه اذا علموا باسلامي سيرموني باشیاء - 00:24:04

لست اهلا لها ولا اعرفها ثم قد يقع في قلبك شيء يا رسول الله وهو رضي الله عنه من احبار اليهود ومن عقلائهم فاجتمع اليهود عند  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في عبد الله ابن سلام - 00:24:28

قالوا هو سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا ومدحوه واتنوا عليه. قال ارأيتمكم ان اسلم تسلمون قالوا حاشاه ان يسلم حاشاه ان  
يترك دينه فخرج رضي الله عنه وقال اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله - 00:24:50

وقالوا يا رسول الله هو وصفوه بصفات هو كذاب هو فاجر. هو هو. فقال يا رسول الله الم اقل لك انهم اذا علموا بالاسلام سيرموني  
باشیاء فما امن من اليهود مع كثريهم في المدينة الا افرادهم قلة - 00:25:15

وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. والمراد بالبينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل القرآن ولا منافاة بينهما  
والرسول صلى الله عليه وسلم بینة القرآن بینة. ومجيء الرسول صلى الله عليه وسلم بالقرآن من عند الله بینة - 00:25:37

وما امرموا الا ليعبدوا الله اقرأ يقول تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب اما اهل الكتاب فهم اليهود والنصارى والمشركون عبدة  
الاوئنان والنيران من العرب ومن العجم قال مجاهد لم يكونوا - 00:26:01

منفكين يعني منتهي حتى يتبيّن لهم الحق. وهكذا قال قتادة حتى تأتيمهم البينة اي هذا القرآن؟ ولهذا قال تعالى لم يكن الذين  
كفروا من اهل الكتاب والمشركون منفكين حتى تأتيمهم البينة - 00:26:29

ثم بقوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة يعني موعودون بانه سيأتيهم رسول ويعرفون انه قد حان او ان وقت مبعثه يقولون ما دام  
انه قرب مبعث هذا الرسول لن نفارق ما نحن عليه وان كان فيه شيء من الضلال - 00:26:56

حتى يبعث هذا الرسول فتأتينا البينة الواضحة فنتبعه نعم. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة يعني محمد صلى الله عليه وسلم المراد  
بالصحف ما مكتب فيها من القرآن. نعم - 00:27:23

وما يتلوه من القرآن العظيم الذي هو مكتسب في الملا الاعلى في صحف مطهرة كقوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة. بایدي  
سفرة كرام ببررة وقوله تعالى فيها كتب قيمة قال ابن جرير اي في الصحف المطهرة كتب من الله قيمة عادلة مستقيمة ليس فيها خطأ  
- 00:27:44

لأنها من عند الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فهي مصونة من الاختلاف لأنها تنزيل من حكيم حميد لا  
يأتيه الباطل من بين يديه - 00:28:18

من خلفه رسول من الله يتلو صحفا مطهرة يذكر القرآن باحسن الذكر. ويتنبى عليه باحسن الثناء قال ابن زيد فيها كتب قيمة  
مستقيمة معندة وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:28:37

في قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وائلوك لهم عذاب باب عظيم يعني بذلك اهل اهل الكتب المنزلة على الامم قبلنا بعدهما اقام الله عليهم الحجج والبينات تفرقوا واختلفوا - 00:29:03

في الذي اراده الله من كتبهم واختلفوا اختلافا كثيرا. كما جاء في الحديث المروي من طرق ان اليهود اختلفوا على احدى وسبعين فرقة وان النصارى اختلفوا على اثنتين وسبعين فرقة - 00:29:28

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة تحذير منه صلى الله عليه وسلم لlama عن الاختلاف وبين ان اليهود افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة يعني امة الاجابة - 00:29:46

الذين استجابوا وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي رسول الله؟ قال من كان على مثل لما انا عليه واصحابي فمن كان على السنة والجماعة فهو الناجي ومن خالف في شيء ما فعليه الخطر مقل ومسلم - 00:30:09

استكثر وليس المراد والله اعلم انها في النار يعني خالدة مخلدة في النار وانما هي تستحق دخول النار لأن ثلاثة وسبعين هذه من المسلمين وليست من اليهود والنصارى والمرجع والمشركين وانما هي من يدعى - 00:30:35

ويشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن وجد الخلاف بينهم كما هو الحال الفرق كثيرة لكن رؤوسها ما تتجاوز ثلاث وسبعين فرقة نعم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:30:55

قالوا من هم يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي وقوله تعالى وما امرنا الا نعبد الله مخلصين له الدين. وما امرنا الا نعبدوا الله مخلصين له الدين ان ما امرنا الا بكتابه حصر - 00:31:20

النفقي ثم الا دلالة الحصر يعني ما امرنا الا بشيء واحد وهو الاخلاص لله وما امرنا الا نعبد الله تكون العبادة لله وحده. دون ما سواه ولا يصح ان نعبد الله ونعبد مع هريرة. لأن المشركين كانوا يعبدون الله ويعبدون معه غيره - 00:31:42

ويررون ان هذه المعبودات تقربهم الى الله زلفى وكما يقول الواحد منهم في تلبيته لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك لا شريك لك الا اشريك هو لك تملكه وما ملك - 00:32:10

يعني يقول لا شريك لك الا واحد تملكه وما ملك. يعني هو ملك و هو شريك وما امرنا الا نعبد الله يعني وحده يعبد الله وما امرنا الا نعبد الله مخلصين له الدين - 00:32:32

مخلصين له الدين يعني مفردین له العبادة والخلاص هو الشائب السالم من الشوائب يقال هذا عسل خالص يعني ما فيه خلط والخلاص هو المقصود به وجه الله جل وعلا. فإذا لم يكن كذلك فلا ينفع صاحبه. لأن الله جل - 00:32:51

فعلها يقول بالحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معه فيه لغيري تركته وشركه وما امرنا الا نعبدوا الله يعني ما امر اهل الكتاب وما امر المشركون - 00:33:18

الا نعبدوا الله وحده الله جل وعلا اوجب عبادته وحده على جميع الخلق كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا نعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:33:40

وما امرنا الا نعبدوا الله مخلصين له الدين حنفيا. الحنف هو الميل وجرى العرف على ان الحنف الميل عن الشر والحادي الميل عن الخير والحق وكلمة حنف وحنيف وحنفاء فيها معنى الميل - 00:34:02

ملة ابراهيم حنيفا يعني مائل عن عبادته ما سوى الله الى عبادة الله وحده وكلمة حنيف وكلمة الحاد كل واحدة منها تدل فيها شيء من معنى الميل لكن عرف بالاصطلاح على ان الحنيف هو المائل عن الشر الى الخير - 00:34:34

والحادي الميل عن الخير الى الشر. يقال هذا ملحد مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة. يعني مأمورون اهل الكتاب ان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. دل على ان الصلاة مأمور بها في الشريعة السابقة - 00:35:01

والزكاة مأمور بها في الشريعة السابقة ولم يذكر بقية اركان الاسلام لأن الصلاة هي اهم الاعمال البدنية والزكاة اهم الاعمال المالية والغالب ان من اجتمع عنده الصلاة والزكاة فإنه يؤدي بقية اركان الاسلام - 00:35:26

ولا يتوقف عن شيء بخلاف من لم يقم هذين الركنين فهو يقع في المخالفات في غيرهما قد يؤدي الصلاة ولا يؤدي الزكاة وقد يؤدي

الصلوة الزكاة ولا يؤدي الصلاة وقد يؤدي الصلاة - 00:35:56

ويتوقف عن بعض شرائع الاسلام لانه متوقف عن الزكاة اذا ادى الصلاة والزكاة فالغالب انه لا يتوقف عن بقية الشرائع بقية الاركان  
والصلوة اهم اركان الاسلام بعد شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - 00:36:22

والزكاة هي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين والصلوة لان الزكاة تجب على صاحب المال. وقد تجب عليه الزكاة ولا يجب عليه الصيام  
لعدم القدرة وقد تجب عليه الزكاة ولا يجب عليه الحج لعدم القدرة الى الوصول - 00:36:47

الصلوة والزكاة لا يعذر بتركهما احد والزكاة والصلوة تجب ما دام العقل باقيين مهما كان المرء على اي حالة لا تسقط عنه الصلاة ما دام  
عقله باق والزكاة تجب على صاحب المال حتى وان كان صغيرا او مجنونا - 00:37:16

فتوجب عليه الزكاة وعلى ولديها ان يخرجها ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة هذا هو الدين القيم. هم امرؤوا بالخلاص  
العبادة لله واقام الصلاة وازاء الزكاة. هذا الذي امر به - 00:37:47

اهل الكتاب وذلك باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك دين القيمة. قيل هذه للمبالغة وذلك الدين القيم والقيم بمعنى المستقيم  
الذى لا لا اعوجاج فيه ولا خلل ولا نقص - 00:38:09

وذلك دين القيمة وما امرؤوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين كقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا  
فاعبدون ولهذا قال حنفاء اي متحنفون من الشرك الى التوحيد كقوله ولقد بعثنا في كل - 00:38:33

امتي رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقد تقدم تقرير الحنيف في سورة الانعام بما اغنى عن اعادته ويقيموا الصلاة وهي  
اشرف عبادات البدن ويؤتوا الزكاة. وقال جل وعلا يقيموا ولم يقل يؤدوا - 00:39:02

او يفعل لان الاقامة شيء والتعديه شيء اخر الاقامة ابلغ وامكن من التأدبة لان المرأة قد يؤديها ولا يقيمها فهو مأمور باقامتها يعني  
يأتي بها كاملة غير منقوصة وضوئها وما يحتاج لها من طهارة - 00:39:27

وسترة وبقعة طاهرة وبخشووعها واركانها وواجباتها فالاقامة ابلغ بكثير من الاتيان بها. نعم ويؤتوا الزكاة وهي الاحسان الى الفقراء  
والمحاویج والصلوة حق الله جل وعلا والزكاة حق الفقراء. من عباد الله المساكين نعم - 00:39:51

وذلك دين القيمة اي الملة القائمة العادلة او الامة المستقيمة المعتدلة وقد استدل كثير من الائمة كالزهري والشافعي بهذه الاية  
الكريمة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:40:24

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:45